

مظاهر أخطاء التعرف في القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة

Manifestations of recognition errors in reading aloud for people with reading difficulties

Manifestations d'erreurs de reconnaissance en lecture à voix haute pour les personnes en difficulté de lecture

مريم ضبع

جامعة زيان عاشور الجلفة

Meriem Debaa

University of Ziane Achour-Djelfa

mede1978@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/09/29

أم الخيرين شنة*

جامعة زيان عاشور-الجلفة

Oum Elkheir BEN CHENNA

University of Ziane Achour-Djelfa

obenchenna@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/07/12

تاريخ القبول: 2022/09/05

-المخلص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر أخطاء التعرف في القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي، أُجريت الدراسة على عينة من تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي، طبق اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات المألوفة الذي يشمل تشخيص الصعوبات والذي يقيس صعوبات تعلم القراءة الجهرية على عينة قدرها (20) تلميذا من الذين يعانون من صعوبات في التعرف على الكلمات كما يقيسها الاختبار وتشمل أهم المهارات التي على التلميذ إتقانها والتمكن منها نهاية السنة الثانية ابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه:

- تلاميذ عينة الدراسة يعانون من صعوبات ظهرت في الأخطاء التالية المتمثلة في قراءة الكلمات المتشابهة في الشكل أو الصوت، تلميها أخطاء صعوبة النطق في التنوين وصعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أخطاء مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات المألوفة تعزى لمتغير الجنس.

-الكلمات المفتاحية: التعرف على الكلمة؛ أخطاء القراءة الجهرية؛ ذوي صعوبات تعلم القراءة.

Abstract: The study aims at revealing the most important aspects of the mistakes of identifying the people in the area of the reading learning difficulties experienced by the student in the third primary year, the study was conducted on a sample of third primary year pupils. A diagnostic test for identifying and reading familiar words, which

includes diagnosing difficulties and which measures the difficulties of learning the Arabic language, has been applied to a sample of 20 pupils with difficulties in identifying the words as measured by the test, including the most important skills the student has to master and master at the end of the second primary year.

The results of the study concluded that:

■ The students of the study sample suffer from difficulties that appeared in the following errors of reading words that are similar in shape or sound, followed by errors of difficulty pronunciation in tanween and difficulty reading words that have an aggravated letter.

■ There are no statistically significant differences between the mean scores of oral reading skills errors for the third-year primary students in the test of diagnosing difficulties in recognizing and reading familiar words due to the gender variable.

Keywords: word recognition - reading errors out loud - people with reading difficulties.

مقدمة:

لا يختلف اثنان في أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع فهي أساس التعليم والتعلم والنجاح في المدرسة، ويعتبر تعليم القراءة من أهم وظائف المدرسة في المرحلة الابتدائية. فتعلم التلاميذ القراءة في نهاية السنة الثالثة هو المطلب الأكثر أهمية في المرحلة الابتدائية، إذ يعد مشكلة قومية تواجه المجتمعات والمدارس (الفرا، 2017)، ورغم الأهمية التي توليها المدرسة لهذه المرحلة إلا أن وجود تلاميذ يوصفون بأن لديهم قدرات عقلية عادية، ولا يظهرون أي نوع من الإعاقات الحسية أو الحركية، كما أن لا يعانون مشاكل صحية، ومع ذلك يعانون من صعوبات في التعلم وعلى رأسها صعوبات في القراءة، هذه الأخيرة تجعل منهم عرضة للتأخر الدراسي، وما ينجر ورائه من رسوب وتسرب مدرسي في أغلب الأحيان أو انعزال أو عدوانية في أحيان أخرى، إذ أن أغلب المشكلات الدراسية والصعوبات التحصيلية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية مرجعها إلى الضعف القرآني.

1- إشكالية الدراسة:

من المتفق عليه من قبل الباحثين أن للقراءة مهارتين أساسيتين ومتكاملتين هما: مهارة التعرف على الكلمة ومهارة الفهم القرآني.

تعتبر مهارة التعرف على الكلمة مهارة المستوى الأدنى التي بدونها لا يستطيع القارئ الوصول إلى الهدف الأساسي للقراءة، ويفترض أن التلميذ يكتسب هذه المهارة في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية لكي يتمكن من التحصيل الدراسي في المراحل اللاحقة.

إلا أن بعض التلاميذ يظهرون صعوبات في هذه المهارة رغم ما لديهم من إمكانيات عقلية وحسية وصحية، تمكنهم من مسايرة أقرانهم، ويعرف هؤلاء هؤلاء صعوبات القراءة. تعد صعوبات القراءة أكثر أنماط صعوبات التعلم شيوعاً حيث يرى ليون أن 80% من تلاميذ صعوبات التعلم لديهم صعوبات في القراءة.

ويذكر السعيد في دراسته أن نسبة الأطفال المسجلين في برامج صعوبات التعلم كانت (60-70%) من الذين يعانون من صعوبات في القراءة (السعيد، 2009).

كما يشير معمريه (2005) إلى أن صعوبات تعلم القراءة تُكون نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم، ونظراً لأهمية القراءة في حياة التلميذ الدراسية فإن عدم إتقانها يكون مدمراً لشخصيته وتقدمه الدراسي (معمريه، 2005، ص. 44).

وعادة ما تظهر هذه الصعوبات بعد الدخول المدرسي وتبرز في الطور الثاني من الدراسة تحديداً بداية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وتؤكد الدراسات أن هناك عدداً لا يستهان به من تلاميذ هذه المرحلة يعانون من العسر القرائي أو الضعف القرائي على اختلاف المسميات، وفي إشارة إلى هذه الأعداد في دراسة (الفرا، 2017) قدرت بنسبة واحد من ثلاثة أطفال في المدرسة الابتدائية لا يجيد القراءة التي تؤهله للتكيف مع متطلبات المدرسة والمجتمع، في حين نجد في دراسة (منصوري، 2018) ما بين (8-10%) من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة.

ومن مظاهر صعوبات القراءة نجد ضعف التعرف على الكلمات والنطق الخاطئ لبعض الكلمات والفقرات والإبدال والقلب والتكرار وعدم فهم معاني الكلمات والجمل. (الفرا، 2017، ص.

(311)

وفي دراسة سهير سليمان (2012)، كشفت النتائج أن أكثر مظاهر الصعوبات الأكاديمية في القراءة كانت في تحليل الكلمات إلى حروف، وقراءة الكلمات قراءة صحيحة وكانت أقل هذه المظاهر قراءة كلمات مع حروف المد والتمييز لفظاً بين الحروف المتشابهة بالشكل أو الصوت.

ويشير (Aron et al، 2008) في نفس الدراسة إلى أن أكثر الموضوعات انتشاراً بين أطفال ذوي الصعوبات التعليمية يتمثل في انخفاض معدل التحصيل الدراسي وضعف القراءة الشفوية أو عدم فهم ما يقرأ، أو تحليل صوتيات الكلمات الجديدة وعكس الحروف والكلمات والمقاطع عند القراءة.

كما يؤكد (منصوري، 2018) أن أكثر أخطاء القراءة شيوعاً هي التعرف على الكلمة والإضافة والحذف وكانت نسبتها (98-99%).

إن إهمال تصحيح ومعالجة أخطاء التلاميذ المرتبطة بهذه المهارة، مهارة التعرف على الكلمة، وعدم الوقوف على تصويبها في وقت مبكر من شأنه أن يجعل هذه الأخيرة تتفاقم وتكبر حتى تصبح عبء على التلميذ مما يكلفه المزيد من الجهد والوقت في القراءة. كما أن تكرارها يصبح عادة سلوكية مكتسبة يصعب فيما بعد تخطيها وتداركها.

ومن هذا المنطلق، تحددت مشكلة البحث في التعرف على مظاهر هذه الأخطاء في القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة، المتمدرسين بصفة عادية، وهذا للوقوف عند تشخيصها ومحاولة علاجها، وهذا باعتبار صعوبة القراءة الجهرية أكبر إعاقة دراسية تواجه التلميذ والمعلم وكل القائمين على التربية والتعليم، وهذا كزاوية بحثية تساهم في التدخل المبكر لعلاج هاته المشكلة الدراسية.

وتحديداً فإن الدراسة الحالية ستحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

● ماهي أهم أخطاء القراءة الجهرية الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة حسب الاختبار التشخيصي؟

● هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أخطاء مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات المألوفة تعزى لمتغير الجنس؟

2-فرضيات الدراسة:

● يعاني تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي عينة الدراسة من صعوبات في التعرف على الكلمات ظاهرة في بعض مهارات القراءة الجهرية.

● لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أخطاء مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات المألوفة تعزى لمتغير الجنس.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

○ الكشف عن بعض أخطاء التعرف على الكلمات في مهارة القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة.

○ الكشف على الفروق بين متوسطات درجات الأخطاء حسب متغير الجنس.

○ تحديد أكثر الأخطاء انتشارا لدى هؤلاء التلاميذ.

○ اقتراح بعض الحلول لعلاج هذه الصعوبات.

4- أهمية الدراسة:

○ قد تساعد هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون للكشف عن

التعرف على الأخطاء القرائية الذي يساعد في التدخل المبكر والعلاج المناسب.

○ الاستفادة من نوعية الأخطاء وعددها في بناء وتطبيق البرامج المناسبة للحد من زيادتها

وتفاقمها لدى التلميذ.

○ استثارة اهتمام رجال التربية والباحثين لتصميم برامج واستراتيجيات تدريبية وإرشادية

لتعزيز دورها في حل بعض المشكلات الطلابية ذوي صعوبات التعلم.

○ تفيد واضعي السياسات التعليمية والمخططين عن طريق تقديم وجهة النظر الموضوعية

حول موضوع مهارات التعرف على الأخطاء القرائية كمساهمة في تشخيص المهارات المهمة في

القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة.

○ - تحديد المفاهيم:

أ. التعرف على الكلمة:

يقصد بها الربط بين صورة أو شكل الكلمة مع صوتها، أي فك رموز الكلمة عند قراءتها.

وفي القراءة الجهرية، يتدرب التلميذ على تعرف شكل الحروف والكلمات ونطقها نطقا

سليما وصحيحا.

وتعرف اجرائيا، بنطق الكلمات المعروضة على التلميذ بطريقة صحيحة وبالسرعة المناسبة

حسب تعليمات الاختبار المعطى.

صعوبة التعرف على الكلمات:

هي عدم القدرة على فك رموز الكلمة عند محاولة قراءتها وتظهر هذه الصعوبة لعدم إدراك

شكل أو صوت الحروف المطبوعة، أو الربط بينهما عند النطق.

ب. أخطاء القراءة الجهرية:

أخطاء القراءة الجهرية: تتمثل أخطاء القراءة الجهرية في قصور القدرة على التعرف على الكلمة

ونطقها بشكل صحيح. ويظهر هذا القصور نتيجة لعدم قدرة التلميذ على إدراك شكل أو أصوات

الحروف المطبوعة، وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة.

وتعرف إجرائيا على أنها: مجموع الأخطاء التي يقع فيها التلميذ عند نطقه وقراءته للكلمات المعروضة عليه. وتشمل هذه الكلمات المهارات التي على التلميذ إتقانها في هذه المرحلة، لكنها تشكل صعوبة لديه.

وتتمثل هذه الصعوبات في أخطاء مهارات القراءة الجهرية التالية: أخطاء قراءة الكلمات الثلاثية-أخطاء قراءة الكلمات التي بها مدود-أخطاء قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعاً ساكناً- أخطاء إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة-أخطاء قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد- أخطاء قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية-أخطاء التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة.

ج-التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة:

هم التلاميذ المتمدرسون في السنة الثالثة ابتدائي، ولا يعانون من أي مشاكل صحية أو حسية ويتراوح سنهم ما بين (8-9) سنوات، ويعانون من صعوبات في تعلم القراءة، تظهر في تطبيق اختبار التعرف على الكلمات، وينخفض فيها أداء التلاميذ إلى أقل من 75%.

6-الإطار النظري والدراسات السابقة:

1-6 تعريف القراءة:

يُعرف (أبو عين، 1991) القراءة على أنها هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز لها وعندما يتقدم التلميذ في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفة (الفرا، 2017).

2-6 أنواع القراءة:

يجمع الباحثين في مجال اللغة وعلم النفس أن للقراءة نوعان أساسيان هما: القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

تعرف كريمان بدير وإميلي صادق القراءة الجهرية بأنها نطق الكلمات والجمل بصوت مسموع ويراعى فيها سلامة النطق، وعدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة، كما يراعى صحة الضبط النحوي، وهي أصعب من القراءة الصامتة. (سليمان إبراهيم، 2010، ص. 300).

وفي القراءة الجهرية، يتدرب التلميذ على تعرف شكل الحروف والكلمات ونطقها نطقاً سليماً وصحيحاً. وتحظى القراءة الجهرية في المرحلة الابتدائية بالأولوية خاصة في السنوات الأولى الثلاثة، ويتساوى في القسم الثالث نصيب القراءة الصامتة مع القراءة الجهرية. (مرزوق صالح، 2018)

وتعرف القراءة الصامتة، حسب نفس الباحثين بأنها "تعرف الكلمات والجمل وفهمها دون النطق بأصواتها بغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة، مع مراعاة الفهم ودقته، وإثراء مادة الطفل اللغوية والتذوق، وهي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها". (إبراهيم، 2010، ص 301).

3-6 مهارات القراءة:

للقراءة مهارتان متكاملتان هما: مهارة التعرف على الكلمة ومهارة الفهم القرائي، وفي هذا السياق سيتم التركيز على مهارة التعرف على الكلمات لأنها تتعلق بالدراسة الحالية. مهارة التعرف على الكلمة: تسمى مهارة المستوى الأدنى التي بدونها لا يستطيع القارئ الوصول إلى الهدف الأساسي للقراءة.

وتشير مهارة تعرف الكلمة إلى عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات. ويقوم التعرف على الكلمة المكتوبة حسب (Touzin, 2012) على الربط بين التمثيل الكتابي للكلمة مع تمثيلها الداخلي الموافق. وتتطلب هذه العملية، التي تعرف بفك الشفرة أيضا، أن يكون التلاميذ على دراية بالحروف الهجائية، واتجاه القراءة، وكيفية الجمع أو ضم تلك الأصوات. (هالاهان وآخرون، 2007)

وتعرف أيضا على أنها القدرة على النظر إلى الكلمة وقراءتها، ويمكن تحقيق هذه المهارة إما عن طريق معرفة الكلمة بمجرد رؤيتها نتيجة الخبرة السابقة، أو تحليل الكلمة إلى الأحرف التي تتكون منها وتذكر صوت كل حرف فيها ودمج الأصوات معا لتشكيل كلمة. (عبده، 2012) وتتضمن مهارة التعرف على الكلمة عدة استراتيجيات منها: نطق الكلمات ومدلول الكلمات ودلالات السياق. (السعيد، 2009).

ويشير علي مذكور إلى المهارات الفرعية التالية لمهارة التعرف على الكلمة:

- إتقان التعرف البصري.
- القدرة على تحليل الكلمات: تحليل صوتي ويقصد به التلفظ بالكلمة صوتا وتحليل تركيبها ويعني إدراك أجزاء الكلمة. (البشير، 2015)
- وتضيف (اللبودي، 2005) ما يلي:
- تعرف الكلمات مهما اختلف شكل كتابتها.
- تعرف حروف الهجاء صوتا ورسما.
- إدراك التشابه والاختلاف بين الحروف وبين الكلمات.

4-6 مهارات القراءة في المرحلة الابتدائية:

يكتسب الطفل القراءة في سن ما بين 5 و 8 سنوات، ويعتبر الطور الأول من المرحلة الابتدائية مرحلة اكتساب والتحكم في الحروف وفي المهارات الأساسية المتعلقة بها، والتي تتمثل فيما يلي (وزارة التربية الوطنية، 2016):

- التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا.
- التمييز بين الحروف المتشابهة نطقا.
- الحركات الطويلة والقصيرة وظاهرة السكون.
- الحروف المنونة والمشددة وال التعريف الشمسية والقمرية.

5-6 كيف يتم التعرف على الكلمات:

ويعمل ميكانيزم التعرف على الكلمات بطريقتين هما:

الطريقة المباشرة: تسمى طريقة الإرسال، أو التعرف المباشر على الشكل الكلي للكلمة ومعناها تعتمد على أساس أن هناك معجم لغوي تخزن فيها جميع خصائص الكلمة (الصوتية، والرمزية والدلالية)، ويقوم القارئ بقراءة الكلمة من هذا الرصيد أي قراءة مباشرة من القاموس. الطريقة غير مباشرة: وتسمى طريقة التجميع، أو المسلك الفونولوجي، ويتم من خلالها قراءة الكلمات عن طريق تقطيعها إلى مقاطع وحروف. ومطابقة كل حرف بما يقابله من صوت وعلى الطفل أن يكون واعيا بأن الكلمات تتكون من أصوات حتى يستطيع تطوير طريقة القراءة بالتجميع. ويلجأ القارئ إلى هذه الطريقة عندما تكون الكلمات غير معروفة لديه أو دون معنى. وقد أجمع الباحثين في هذا المجال، أن الكلمات المألوفة تقرأ بالطريقة المباشرة أي المرور المباشر من المكتوب إلى المعنى بينما تقرأ الكلمات الغريبة والصعبة بالطريقة الغير مباشرة. (قربوع، 2013).

ويواجه القراء الذين يعانون من صعوبات القراءة مشكلات في مهارة تعرف الكلمة، لذا هم يبذلون جهدا كبيرا يفقدون القدرة على الفهم. اذ يفشل هؤلاء حتى في قراءة الكلمات المألوفة بالسرعة المناسبة.

إلا أنه من خلال التكرار والممارسة، يتم التعرف على الكلمات بطريقة مباشرة دون الوساطة الفونولوجية اي دون اللجوء إلى تقسيم الكلمة وإعادة تجميعها.

6-6 مظاهر صعوبات تعلم القراءة:

تشيع لدى أطفال صعوبات القراءة أو العسر القرائي بعض الخصائص والمظاهر التي كشفت عنها الدراسات والبحوث والممارسات التربوية وتتمثل فيما يلي:

- صعوبة قراءة الحروف المتشابهة في الشكل والرسم الخطي مثل: ب، ت، ن، /ر، ز، /ح، خ، ج، /ط، ظ، /ص، ض، /س، ش، /د، ذ، /ف، ق.
- صعوبة نطق الكلمات المتقاربة في الأداء الصوتي مثل: ن، ط، /س، ص، /ك، ق/ن، ث، د، /ن ض/س، ش/ف، ث....
- صعوبة قراءة الحروف التي تلفظ ولا تكتب كما في الشدة والتنوين.
- عدم القدرة على ربط الحروف ينتج عنه عدم القدرة على قراءة الكلمات ومنه قراءة الجمل. (السعيد، 2009، ص ص. 24،38).
- صعوبة قراءة الكلمات المتجانسة أو المترادفة.
- صعوبات القراءة الجهرية أثناء القراءة التي تبدو في الحذف أو إضافة أو استبدال بعض الحروف أو الكلمات.
- يضاف إلى ذلك (السعيد، 2009، ص ص. 24،38):
- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.
- صعوبة في التعرف على الأصوات والكلمات بترتيبها الصحيح داخل الكلمات.
- استبدال بعض الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة.
- صعوبة في ترتيب أو دمج الكلمة في جملة أو عبارة.
- صعوبة في تهجي الكلمات والاحتفاظ بها بترتيب حروفها.
- قراءة بطيئة وتلعثم أثناء القراءة.
- قراءة سريعة وغير واضحة.
- قراءة آلية دون اعتبار للمعاني وعلامات الوقف.
- يتجاوز بعض الكلمات أو الحروف أو السطور عندما يقرأ.
- الفشل في قراءة الكلمات المتكررة بطريقة صحيحة.
- يحتاج دائماً للمساعدة والتشجيع عند أدائه للواجبات.
- صعوبة في فهم ما يقرأ لكنه يفهم عندما يقرأ له.
- عدم القدرة على الربط وترتيب الحروف في قراءة الكلمات. حيث يقوم الطفل بتخمين الكلمة من خلال شكلها وليس من الأحرف التي تضمها.
- الاعتماد الزائد على السياق للتعرف على الكلمات.
- عدم القدرة على تحديد التسلسل أو التتابع وحفظ الأشياء بطريقة متتابعة. (الزيات، 2002)

وقد يرجع سبب ارتفاع نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة إلى أن القراءة من العمليات (الوظائف) المعرفية المعقدة التي يعالجها الدماغ فهي تشمل عدد من العمليات العقلية أهمها الإدراك السمعي وذلك للتعرف على أصوات الحروف والإدراك البصري للتمكن من التمييز بين الحروف، إضافة إلى الفهم اللغوي لمعاني الكلمات التي تصله عن طريق الكلمات المكتوبة.

7-الدراسات السابقة:

سنقوم بعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي بعضها أمت بموضوع الدراسة مباشرة، والبعض الآخر لأمس جانباً من جوانبها، قصد الاستعانة بها في مناقشة نتائج الدراسة ولقد جاءت على النحو الآتي:

- دراسة صلاح عميرة علي (2005) بعنوان "صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج". بدولة الامارات، هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، قام الباحث فيها بتطبيق برنامج تدريبي علاجي على عينة مكونة من (80) تلميذ وتلميذة من الصفين الثاني والثالث الابتدائيين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والكتابة، وفق الاختبار التشخيصي المعد. استخدم الباحث المنهج التجريبي، حيث طبق البرنامج على العينة التجريبية، ومن الادوات التي استخدمها الباحث:

○ اختبار تشخيص صعوبات تعلم القراءة.

○ اختبار تحصيلي في القراءة: الصورتين (أ، ب)

○ البرنامج التدريبي العلاجي.

وقد توصلت نتائج الدراسة بعد حساب الفروق بين متوسطات درجات الاختبارات التحصيلية للمجموعات قبل تطبيق البرنامج وبعده إلى تحقيق التلاميذ الذين طبق عليهم البرنامج العلاجي تحسن حقيقي في مهارات القراءة بدرجة أعلى من التلاميذ الذين لم يطبق عليهم البرنامج وبدرجة دالة أعلى من 0.001.

- وفي دراسة منى اللبودي (2005)، بعنوان "تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجيات علاجها"، التي هدفت إلى التعرف على أهم صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، توصلت إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ ذوي الصعوبة لا يتعرفون حروف الهجاء ولا الكلمات، كما أنهم لا يقرؤون اي لا يتعرفون صورة الحرف ولا الكلمة ويجدون صعوبة في التمييز بين الأصوات المتقاربة ومواضع المد، وصعوبة التمييز بين (ال) الشمسية و(ال)

القمرية، ونسبة أقل من هؤلاء التلاميذ يحرفون الكلمات، أضف إلى ذلك أخطاء القلب والإبدال والحذف.

وفي دراسة سهير سليمان (2012)، كشفت النتائج أن أكثر مظاهر الصعوبات الأكاديمية في القراءة كانت في تحليل الكلمات إلى حروف، وقراءة الكلمات قراءة صحيحة وكانت أقل هذه المظاهر قراءة كلمات مع حروف المد والتميز لفظاً بين الحروف المتشابهة بالشكل أو الصوت.

- دراسة بركة محمد عوض (2012) بعنوان "فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي" بمدينة غزة.

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية توظيف برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها، اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (24) تلميذ كمجموعة تجريبية و(24) تلميذ كمجموعة ضابطة. لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات التالية: اختباراً تشخيصياً يتضمن بعض المهارات القرائية واختباراً معرفياً يتضمن أهم المهارات القرائية التي أخفق فيها التلاميذ والتي تم على أساسها بناء البرنامج وبطاقة ملاحظة لمهارات النطق القرائي مصحوبة باختبار قرائي. وجاء في توصيات الدراسة التركيز على تدريس المهارات القرائية في المراحل الدراسية المختلفة وعلى ممارسة جميع التلاميذ للقراءة الجهرية.

- دراسة عبد الله علي محمود البرعي (2013) بغزة، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج محوسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث ابتدائي.

وقد استخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار تشخيصي يتضمن بعض المهارات القرائية التي يجب أن يمتلكها التلميذ واختبار معرفي واختبار قراءة جهرية متبوعاً بطاقة ملاحظة لمهارة النطق القرائي عند التلميذ.

بعد تطبيق البرنامج، توصلت الدراسة إلى ما يلي: تحديد مهارات القراءة الصامتة والجهرية التي يجب تضمينها وتدريبها لتلاميذ الصف الثالث ابتدائي.

ومما جاء في توصيات الدراسة: ضرورة إعادة النظر في موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثالث ابتدائي. وتوفير أجهزة مصادر التعلم الحديثة في كل المدارس الأساسية.

- وفي دراسة بدوي أحمد محمد الطيب (2014) بالإسكندرية، بعنوان "علاج صعوبات التعلم في القراءة والكتابة" لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة نظرية وتطبيقية.

التي هدفت إلى تعرف مدى فاعلية الدمج بين الطريقتين الحرفية والصوتية من خلال الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف

الثالث الابتدائي. وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي: تحديد قائمة بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وقد حدّد صعوبات القراءة بصعوبات التعرف وصعوبات الفهم وحدّد صعوبات الكتابة بصعوبات الكتابة الهجائية وصعوبة التعبير الكتابي. كما أكدت النتائج على فاعلية الدمج بين الطريقتين الحرفي والصوتية من خلال الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني في التدريس لذوي صعوبات تعلم القراءة، وفي علاج صعوبات القراءة والكتابة.

وتشمل قائمة صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ما يلي:

- التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة شكلا.
- التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في النطق.
- الكلمات التي بها حرف مشدد ونطق صوت التنوين.

- دراسة محمد ثاني بشير (2015) العوامل المسببة للصعوبة في تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس ابتدائية بمدينة زاريا. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المسببة للصعوبة في تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس الابتدائية بمدينة زاريا، وذلك عبر استخدام مدخلي التعرف والفهم. ولهذا الغرض أعد الباحث الأدوات التالية: استبانة لتحديد مهارات القراءة المناسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية لتلاميذ الصفين الخامس والسادس، وقائمة بمهارات القراءة المناسبة لتلاميذ المدارس الابتدائية. واختبارين: اختبار تشخيص صعوبات التعرف واختبار تشخيص صعوبات الفهم. مع إعداد برنامج مقترح لعلاج هذه الصعوبات.

وقد نتج من هذه الإجراءات ما يلي: تحديد مهارات القراءة من خلال بناء استبانة وتحديد أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ على مستوى التعرف وهي: (التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية - تعرف التنوين - ربط الحرف بنطقه من خلال الحركات القصيرة الثلاث - تعرف المد بأنواعه - نطق أصوات الحروف المتشابهة والمختلفة - القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة)، وعلى مستوى الفهم تمثلت الصعوبات فيما يلي: (تحديد مرادف الكلمة في النص المقروء - تحديد الكلمات الرئيسية في النص المقروء - اقتراح عنوان آخر للنص - تحديد الفكرة الرئيسية في النص المقروء - التعبير عن الأفكار الواردة في النص بعبارة موجزة - تحديد بعض مواطن الجمال في النص المقروء - استنباط الدروس المستفادة من النص - توضيح بعض القيم الشائعة في النص المقروء من حيث الدلالة والفائدة).

- دراسة قدي سمية (2018) بعنوان: "أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها: دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، هدفت هذه الدراسة للكشف عن أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية - دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة

ابتدائي بولاية مستغانم، تكونت عينة الدراسة من (222) تلميذا من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي من بينهم (105) تلميذا عاديا و(117) تلميذا من ذوي صعوبات تعلم القراءة، واستخدمت مجموعة من الأدوات هي: اختبار الذكاء المصور لأحمد زكي، واختبار القراءة الجهرية من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتدربين في السنة الرابعة ابتدائي في أخطاء القراءة الجوهرية.

ومن الصعوبات الأكثر شيوعا التي تطرقت لها دراسات أخرى: صعوبة التفريق بين اللام الشمسية والقمرية (الدبس، 2000، تعوينات، 1987)، وصعوبة التمييز بين حركات التنوين وصعوبة قراءة الكلمات المتشابهة صوتا (أبو دقة، 2012) وصعوبة قراءة الكلمات بحركاتها الصحيحة وصعوبة تهجئة الكلمات كبيرة المقطع.

يضاف إلى ذلك تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة، سواء بالطريقة الصحيحة أو الخاطئة، الخطأ في نطق الحركات والبطء في القراءة والضعف في فهم المقروء أو التعبير عنه. (أحمد عواد، 2009)، والقراءة على نفس الوتيرة اي بنمط معين.

وفي نفس السياق، يشير (منصوري 2018) في دراسته حول صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى أن الصعوبة الأكثر انتشارا بين التلاميذ هي صعوبة قراءة الكلمات كاملة، بمعنى حذف جزء من الكلمة مما يفقدها معناها الصحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، يتضح أن كل الدراسات ركزت على مستوى الثالثة ابتدائي لتشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، ويرجع ذلك إلى اعتباره المرحلة الأنسب لاكتشاف هؤلاء التلاميذ والتدخل المبكر لتصويب أخطائهم. كما جاءت الدراسات للتعرف على أهم مظاهر هذه الصعوبات في القراءة سواء كانت الجهرية منها أو الصامتة، بالإضافة إلى ذلك فقد حددت الدراسات المهارات الأساسية التي ينبغي على التلميذ تعلمها في هذه المرحلة ومن خلال تحديد هذه المهارات، تم بناء الاختبارات التشخيصية والبرامج التدريبية أو العلاجية المناسبة.

كما أن أغلب الدراسات ركزت على نفس المهارات التي تم التطرق إليها في هذه الدراسة كونها مهارات قبلية، اكتسبها التلميذ العادي في السنتين الماضيتين لتدريسه (الأولى والثانية ابتدائي). لكنها شكلت صعوبة بالنسبة للتلميذ الذي يعاني من صعوبات في القراءة.

8- إجراءات الدراسة الميدانية:

8-1- منهج الدراسة:

تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. ونحن اعتمدنا المنهج الوصفي في دراستنا هاته.

8-2- حدود الدراسة: تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية :

• الحدود المكانية : ابتدائية لبقع لخضر -الجلفة.

• الحدود البشرية : تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

• الحدود الزمانية : تم إجراء دراستنا في الفصل الثاني للموسم الدراسي 2021/2022.

8-3-مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر ذات العلاقة بالمشكلة المطروحة، كما يمكن القول إن مجتمع الدراسة هو مجموعة العناصر المعنية بالدراسة والتي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج دراسته عليه (غريب، 2016، ص 95).

يتألف مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي الذين يوصفون بذوي صعوبات تعلم القراءة بمدرسة لبقع لخضر -الجلفة (الجزائر) والمقدر عددهم ب (20) تلميذا وتلميذة

8-4-عينة الدراسة:

اعتمدنا على نتائج التقدير التشخيصي لفئة التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتقديرات المعلمين، إضافة إلى نتائج الفصل الأول في مادة القراءة، لتحديد عينة الدراسة وكذا دراسة ملفات التلاميذ للعام الماضي، وعن طريق المعاينة غير الاحتمالية اختيرت عينة قصدية. من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ابتدائية لبقع لخضر بالجلفة. لذا كان العدد النهائي لعينة الدراسة (20) تلميذا، وجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب (الجنس)

النسبة	المجموع	النسبة المئوية	العدد	الجنس	المجموعة
100.00%	20	70.00%	14	ذكور	
		30.00%	6	إناث	

5-8- أدوات الدراسة:

أ- اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات:

قام ببناء الاختبار صلاح عميرة على المطبق بدولة الإمارات 2005، وقد تم تعديل هذا الاختبار من طرف الباحثة عروم وافية (2010).
وقد استخدم هذا الاختبار للكشف عن الصعوبات القرائية في دراسة شلابي عبد الحفيظ (2017)، كما اعتمده الباحثة بوصبع عائشة (2020) في دراستها لتشخيص الصعوبات القرائية في القراءة الجهرية.
في الدراسة الحالية، أخذ من المقياس الجزء الأول الذي يتماشى مع المهارات التي على التلميذ إتقانها في المرحلة الدراسية السابقة، نقصد هنا الطور الأول، ويشتمل هذا الأخير 7 قوائم وذلك لتشخيص الصعوبات التالية:

جدول رقم (2): يوضح اختبار تشخيص صعوبات القراءة الجهرية وعدد كلماتها

الرقم	أبعاد الاختبار	عدد الكلمات في كل بعد
01	قراءة الكلمات الثلاثية	(15 كلمة)
02	قراءة الكلمات التي بها مدود	(30 كلمة)
03	قراءة الكلمات التي تتضمن مقاطع ساكنة	(15 كلمة)
04	نطق صوت التنوين المناسب أثناء القراءة	(20 كلمة)
05	قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد	(15 كلمة)
06	قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية	(20 كلمة)
07	التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة	(قائمتين من 15 كلمة)

يطلب من التلميذ قراءة الكلمات المعروضة أمامه الواحدة تلو الأخرى، ويتم تسجيل قراءة

التلميذ على أية وسيلة تسجيل..

6-8- الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (3): يبين معاملات اتساق أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

sig	معامل الارتباط بيرسون	العدد	تشخيص صعوبات التعرف
0,000	.883	20	تشخيص صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية
0,000	.817	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها مدود
0,000	.766	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا
0,000	.719	20	تشخيص صعوبة إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة

0,000	.887	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد.
0,000	.915	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية
0,007	.586	20	تشخيص صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة.
0,000	1	20	الدرجة الكلية لاختبار تشخيص صعوبات القراءة

من خلال الجدول رقم (3) الذي يبين معاملات اتساق أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية والتي بلغت معامل الارتباط فيها: ابتداء من 0.586 كأدنى حد وحتى 0.915 كأقصى قيمة بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية له، وهذا ما يدل على أن هناك اتساق بين أبعاد المقياس ودرجته الكلية وبالتالي المقياس يتسم بالصدق أي أنه فعلا يقيس لما صمم له.

الثبات:

جدول رقم (4): معامل ألفا كورنباخ للثبات

Cronbach's Alpha	N of Items
.939	130

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ألفا كورنباخ بلغت قينة 0.939 وهي قيمة مرتفعة ومقبولة جدا، وبالتالي يمكننا القول إن المقياس ثابت ويعطينا نفس النتائج عند إعادة تطبيقه.

7-8- الأساليب الإحصائية:

اعتمدنا في جمع وتحليل نتائج الدراسة على البرنامج الإحصائي (spss)، (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، بالإضافة على عدد من الوسائل الإحصائية لغرض تدقيق نتائج الدراسة المستخرجة من برنامج (spss)، ومن تلك الأساليب:

- 1- اختبار ت (t – Test) لعينتين مستقلتين.
- 2- معادلة معامل صعوبة وسهولة الفقرات.
- 3- معادلة معامل التمييز.
- 4- معادلة ألفا – كرونباخ.

9-النتائج وتفسيرها والاستنتاجات:

1-9-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

توضيح أهم أخطاء القراءة الجهرية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ ذوي صعوبات القراءة حسب الاختبار التشخيصي.

ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب متوسط الدرجات المتحصل عليها وانحرافها المعياري والنسب المئوية للأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية (من الأدنى إلى الأعلى) في

اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات، وذلك من أجل التعرف عليها وتشخيصها والجدول رقم (5) يوضح نتائج هذه الفرضية.

جدول رقم (5): يوضح استجابة التلاميذ المفحوصين في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات.

الترتيب	الانحراف المعياري	%	المتوسط الحسابي	%	أعلى	%	أدنى	عدد الأسئلة	العدد	أبعاد الاختبار
7	2.515	42.00	6.30	73.33	11	13.33	2	15	20	تشخيص صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية
4	5.791	54.00	16.20	90.00	27	10.00	3	30	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها مدود
6	3.052	43.00	6.45	73.33	11	0.00	0	15	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا
1	3.441	69.75	13.95	95.00	19	25.00	5	20	20	تشخيص صعوبة إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة
3	2.546	54.67	8.20	86.67	13	13.33	2	15	20	تشخيص

										صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد.
5	4.142	50.00	10.00	95.00	19	10.00	2	20	20	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية
2	2.553	60.67	9.10	100.00	15	33.33	5	15	20	تشخيص صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة.
	19.305	54.00	70.20	83.85	109	16.15	21	130	20	الدرجة الكلية لاختبار تشخيص صعوبات القراءة

من خلال الجدول (5) يتبين لنا ما يلي:

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمقياس بلغ نسبة (54%) بمتوسط حسابي (70.20) وانحراف معياري (19.30)، وهذا ما يفسر نسبة عالية من التشخيص لهاته الصعوبات

أو الأخطاء الشائعة بين تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة. أيضا وجدنا أن أكبر نسبة للتعرف على الأخطاء الشائعة حسب الأبعاد جاءت بالترتيب كما يلي:

- 1- صعوبة إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة بأعلى نسبة (69.75%) وبمتوسط حسابي (13.95) وانحراف معياري (3.44).
- 2- صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة بنسبة (60.67%) وبمتوسط حسابي (9.10) وانحراف معياري (2.553).
- 3- صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد نسبة (54.67%) وبمتوسط حسابي (8.20) وانحراف معياري (2.54).
- 4- صعوبة قراءة الكلمات التي بها مدود بنسبة (54.00%) وبمتوسط حسابي (16.20) وانحراف معياري (5.79).
- 5- صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية بنسبة (50.00%) وبمتوسط حسابي (10.00) وانحراف معياري (4.14).
- 6- صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا بنسبة (43.00%) وبمتوسط حسابي (6.45) وانحراف معياري (3.52).
- 7- صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية بنسبة (42.00%) وبمتوسط حسابي (6.30) وانحراف معياري (251).

ومما سبق يمكننا أن نرجع هذه النتائج للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة في أخطاء القراءة الجهرية (قراءة الكلمات الثلاثية، قراءة الكلمات التي بها مدود، قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا، إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة، قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية، صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة)، إلى عدة أسباب من بينها: أن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في تعلم القراءة في العادة يعانون من صعوبات التعلم النمائية، كصعوبة الذاكرة سواء كانت ذاكرة بصرية أو ذاكرة سمعية أو كليهما معا، فهم لا يملكون الاستراتيجيات الصحيحة لتخزين واسترجاع المعلومات من خلال هاتين الذاكرتين، لذلك يواجهون صعوبة في تعلم القراءة لأنهم غير قادرين على استرجاع صور الحروف والكلمات، والتمييز بينها بصريا أو سمعيا، وأصلها ليس اضطراب في حواسهم البصرية أو السمعية، وإنما لفشلهم في استخدام استراتيجيات التخزين والاسترجاع مقارنة بزملائهم العاديين.

وتوصلت نتائج الدراسة كذلك إلى أن أخطاء القراءة الجهرية هي متواجدة بكثرة في إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة بأعلى نسبة (69.75%) وبمتوسط حسابي (13.95) وبانحراف معياري (3.44)، ويليه التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة بنسبة (60.67%) وبمتوسط حسابي (9.10) وبانحراف معياري (2.553). ثم صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد نسبة (54.67%) وبمتوسط حسابي (8.20) وبانحراف معياري (2.54)... إلى آخر صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية بنسبة (42.00%) وبمتوسط حسابي (6.30) وبانحراف معياري (251).

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة بدوي أحمد محمد الطيب (2014) والتي هدفت إلى تعرف مدى فاعلية الدمج بين الطريقتين الحرفية والصوتية من خلال الألعاب اللغوية والتعلم التعاوني في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. وقد أسفرت نتائجها على أن قائمة صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي شملت ما يلي:

- التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة شكلا.

- التمييز بين الحروف والكلمات المتشابهة في النطق.

- الكلمات التي بها حرف مشدد ونطق صوت التنوين.

واتفقت أيضا مع دراسة محمد ثاني بشير (2015) والتي هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهم العوامل المسببة للصعوبة في تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس الابتدائية بمدينة زاريا، وقد نتج من هذه الإجراءات ما يلي: تحديد مهارات القراءة من خلال بناء استبانة وتحديد أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ على مستوى التعرف وهي: (التمييز بين اللامين الشمسية والقمرية - تعرف التنوين - ربط الحرف بنطقه من خلال الحركات القصيرة الثلاث - تعرف المد بأنواعه - نطق أصوات الحروف المتشابهة والمختلفة - القراءة المتقطعة كلمة بعد كلمة).

كما اتفقت أيضا مع دراسة قدي سمية (2018) والتي هدفت هذه الدراسة للكشف عن أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية - دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بولاية مستغانم_ والتي أسفرت نتائجها على أنه من الصعوبات الأكثر شيوعا منها وصعوبة التمييز بين حركات التنوين، وصعوبة قراءة الكلمات المتشابهة صوتا.

ونستخلص من هذه النتائج أن أكثر أخطاء القراءة الجهرية انتشارا لدى عينة التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تتمثل في أخطاء إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة ثم تليها التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف، ثم تليها صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد.

2-9- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أخطاء مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات المألوفة تعزى لمتغير الجنس..."
وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بحساب متوسط الدرجات المتحصل عليها وانحرافها المعياري لكل من الجنسين (ذكور/إناث)، وبعد تفريغ النتائج استخدمنا اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أخطاء القراءة الجهرية لدى مجموعة الذكور ومجموعة الإناث، وذلك من أجل التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ حسب متغير الجنس والجدول رقم (6) يوضح نتائج هذه الفرضية.

جدول رقم (6): يبين الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ في اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات

لتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة	Sig	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
	0.737	0.341	2.472	6.43	14	ذكر	تشخيص صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية
			2.828	6.00	6	أنثى	
	0.638	-0.479	5.989	15.79	14	ذكر	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بمدود
			5.707	17.17	6	أنثى	
	0.228	1.249	2.855	7.00	14	ذكر	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا
			3.371	5.17	6	أنثى	
0.05	0.434	0.801	3.478	14.36	14	ذكر	تشخيص صعوبة إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة
			3.464	13.00	6	أنثى	
	0.481	-0.719	2.702	7.93	14	ذكر	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بحرف مشدد.
			2.229	8.83	6	أنثى	
	1	0	4	10.00	14	ذكر	تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية
			4.858	10.00	6	أنثى	
	0.797	-0.261	2.386	9.00	14	ذكر	تشخيص صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة.
			3.141	9.33	6	أنثى	
	0.919	0.103	18.534	70.50	14	ذكر	الدرجة الكلية لاختبار تشخيص صعوبات القراءة
			22.854	69.50	6	أنثى	

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0.919) أكبر من مستوى الدلالة (0.05). ومن خلال الجدول (6) يتبين لنا ما يلي:

لقد قدر المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور (70.50) بانحراف معياري (18.53)، كما قدر المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة الإناث (69.50) بانحراف معياري (22.85) وقيمة "ت" (0.103) وقيمة الاحتمالية (sig)=0.919 وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05). بينما قدرت قيمة الاحتمالية (sig) حسب أبعاد الاختبار كما يلي:

- تشخيص صعوبات قراءة الكلمات الثلاثية قيمة الاحتمالية (sig)=0.737
- تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها مدود قيمة الاحتمالية (sig)=0.638
- تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا قيمة الاحتمالية (sig)=0.228
- تشخيص صعوبة إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة قيمة الاحتمالية (sig)=0.434
- تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد قيمة الاحتمالية (sig)=0.481
- تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية قيمة الاحتمالية (sig)=1
- تشخيص صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة قيمة الاحتمالية (sig)=0.797

وهي في جميعها أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات اختبار تشخيص صعوبات تعرف وقراءة الكلمات لتلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بين الذكور والإناث. وبناء على ما سبق فإنه:

أن من بين أهم أخطاء القراءة الجهرية (قراءة الكلمات الثلاثية، قراءة الكلمات التي بها مدود، قراءة الكلمات التي تتضمن مقطعا ساكنا، إصدار صوت التنوين المناسب أثناء القراءة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد، قراءة الكلمات التي تبدأ بلام شمسية أو قمرية، صعوبة التمييز بين الكلمات المتشابهة الأحرف أثناء القراءة)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي حسب الجنس (ذكور وإناث) في أخطاء القراءة الجهرية، وهذا يفسر بأن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بنفس الوتيرة في التعرض للأخطاء في القراءة الجهرية لكلا الجنسين (ذكور/إناث) ولا يختلفان عن بعضهما البعض في الوقوع في هاته الأخطاء.

الحلول المقترحة بناء على أنواع الصعوبات التي يواجهها التلميذ:

- تحديد المهارات المطلوب علاجها وتقويتها.
- إعداد الاختبارات التشخيصية المتوافقة مع هذه الصعوبات.
- الإكثار من الأنشطة والتدريبات على المهارات المحددة قراءة وكتابة.
- تحليل وتصويب أخطاء التلميذ مباشرة.
- اختيار موضوعات قرائية تراعي اهتمام التلميذ وميوله. (أحمد عواد، 2009)
- الممارسة والتكرار لما لها من أثر واضح في الدراسات إذ أن الكلمات المألوفة تقرأ أحسن وأسرع من الكلمات النادرة.

- التقويم المستمر عقب كل حصة تدريبية للوقوف على مدى تقدم التلميذ في كل مهارة.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية التي تتناسب ودرس القراءة من رسوم وصور وغيرها وتشمل الوسائل السمعية للتلميذ الذي يتعلم عن طريق السمع لما لديه من صعوبات بصرية وبصرية للتلميذ الذي يتعلم عن طريق البصر لما لديه من قصور في السمع، والوسائل الحركية.
- التعزيز الفوري للإجابات الصحيحة.
- تنوع الطرائق في عرض المهارات القرائية.
- منح التعليم المبكر والمتخصص لهذه الفئة.

- خاتمة:

لقد هدفت دراستنا إلى الكشف عن أهم مظاهر أخطاء التعرف في القراءة الجهرية لذوي صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي، كما تم تطبيق الاختبار وقمنا بالمعالجة. SPSS الإحصائية عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية. كما تحققت فرضيات حيث نصت الفرضية الأولى على أنه: تلاميذ عينة الدراسة يعانون من صعوبات ظهرت في الأخطاء التالية المتمثلة في قراءة الكلمات المتشابهة في الشكل أو الصوت، تليها أخطاء صعوبة النطق في التنوين وصعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مشدد. أما الفرضية الثانية فقد نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة المتمدرسين في السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس، وهذا يفسر بأن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بنفس الوتيرة في التعرض للأخطاء في القراءة الجهرية لكلا الجنسين (ذكور/إناث) ولا يختلفان عن بعضهما البعض في الوقوع في هاته الأخطاء.

وقد قدمنا مجموعة من التوصيات والمقترحات تمثلت في ما يلي:

- استخدام أسلوب التعلم الفردي للتغلب على مشكلة كل تلميذ.

- التدخل المبكر في علاج العسر القرائي.
- تطوير أساليب التعلم الذاتي للتغلب على الصعوبات التي يواجهها.
- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، العكس، التمثيل، الرسم... الخ.

- قائمة المراجع:

- البرعي، عبد الله علي محمود، (2013)، فاعلية برنامج محوسب لعلاج صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأسامي، رسالة ماجستير. المناهج وطرق التدريس. الجامعة الإسلامية (فلسطين: غزة). كلية التربية. 1434 هـ (2013). فلسطين. غزة.
- البلوي مرزوق صالح عيد، (2018)، صعوبات تعلم القراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 178، الجزء الثاني.
- الخوالدة ناجح علي، (2008)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه في تخصص تربية خاصة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الزيات فتحي مصطفى، 2002، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، قضايا التعريف والتشخيص والعلاج، ط1، سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم، القاهرة: دار النشر للجامعات .
- السعيد أحمد، (2009)، مدخل إلى الدسليكسيا، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الصباح سهير سليمان، (2012)، صعوبات التعلم في القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا في غرف المصادر التعليمية في فلسطين، المجلة العربية للعلوم النفسية، العدد: 34-2012، 35، جامعة القدس، فلسطين.
- الفار، ابراهيم عبد الوكيل، (2000)، تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الفرا إسماعيل صلاح، (2017)، صعوبات تعلم القراءة وتشخيصها وأساليب ملاحظتها ومعالجتها وفق آراء معلمي المرحلة الأساسية (1-6)، جريدة العلوم التربوية والنفسية المجلد 25، العدد 2، 2017.
- اللبودي منى ابراهيم، (2005)، تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها، ط1، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- بدوي أحمد محمد الطيب، (2014)، علاج صعوبات التعلم في القراءة والكتابة " لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: دار الجامعة الجديدة،

- بركة محمد عوض، (2012)، فاعلية برنامج محوسب لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
- بشير محمد ثاني، (2015)، العوامل المسببة للضعف في تعلم القراءة لدى تلاميذ مدارس الابتدائية بمدينة زاريا، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.
- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، (2010)، المرجع في صعوبات التعلم: النمائية والأكاديمية، ط 1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبده هيام نصر الدين، (2012)، فاعلية برنامج تعليمي بمساعدة الحاسوب في تنمية مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الخاصة، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد الخامس، العدد الرابع، جامعة قناة السويس.
- عميرة، صلاح علي (2005). صعوبات تعلم القراءة والكتابة التشخيص والعلاج. ط1. بدون بلد نشر: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- غريب حسين. (2016). المنهجية المطبقة في الدراسات النفسية والاجتماعية. ط1. الجلفة الجزائر: دار الضحى للنشر والإشهار.
- قدي سمية (2018)، أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية وسبل تقويمها: دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية العدد 39 الصفحة 25-42. الجزائر.
- قربوع سهام، (2013)، اقتراح بروتوكول نفس – معرفي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال المصابين بصعوبات القراءة، رسالة ماجستير في الأطفونيا واضطرابات اللغة والاتصال، جامعة الجزائر 2.
- مصطفى عبد القادر بن جلول منصوري، (2018)، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين التحقوا بالمدرسة في سن مبكرة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد السابع، العدد 22، نيسان 2018.
- معمري، بشير، (2005). صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة، (13) 39_59.
- هالاهان دانيال وآخرون، (2007)، صعوبات التعلم مفهومها، طبيعتها، التعليم العلاجي ترجمة عادل عبد الله محمد، 2007، الطبعة الأولى، عمان، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وزارة التربية الوطنية، (2016)، مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- Aaron. P. G. Joshi. R. Malatesta. (2008), Gooden. Regina, Bentum. Kwesi E Diagnosis and Treatment of Reading Disabilities Based on the Component Model of Reading an Alternative to the Discrepancy Model of LD, Journal of Learning Disabilities Volume 41 Number 1. January/February 67-84.
- Monique Touzin. (2012), évaluation des fonctions cognitives et apprentissages : nouvelle BREV : 4-11 Centre de référence des troubles des apprentissages (CHU Bicêtre).